

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) لِمَ لَمْ يَكُنْ الْخَسَنُ وَمَعَاوِيَةُ الْوَاجِبَاتِ؟

(٢) لِمَ تَأَخَّرَ عَدْنَانُ؟

(٣) أَيْنَ انْقَلَبَتِ السِّيَارَةُ؟

(٤) مَتَى انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ؟

(٥) مَاذَا قَالَ النَّاسُ؟

(٦) بِمَاذَا أَمْرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ انْكِسَافِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابُ «إِنْفَعَلُ» (= إِنْ + فَعَلُ)، زِيدَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ قَبْلَ الْفَاءِ، نَحْوُهُ: انْفَتَحَ، إِنْكَسَرَ، انْقَطَعَ. اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ «إِنْفَعَلُ».

Point out the verbs belonging to *bābِ إنْفَعَلُ* and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَأَسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri'*, the *ism al-fā'il* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المَصْدَرُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الْمُضَارِعُ	الْمَاضِي
.....	.....	يَنْكَسِرُ	إِنْكَسَرَ
.....	.....	.....	إِنْفَتَحَ
.....	.....	.....	إِنْقَلَبَ
.....	.....	.....	إِنْقَطَعَ
.....	.....	.....	إِنْصَرَفَ
.....	مُنْشَقٌ	.....	إِنْشَقَ
إِنْجَلَاءُ (أَصْلُهُ: إِنْجَلَاؤُ)	مُنْجَلٍ	.....	إِنْجَلَى

٤ - يُفيد باب «انفعَل» **المطَاوِعَة**، تُقُولُ: فَتَحْتُ الْبَابَ، فَانْفَتَحَ.  
تَأَمَّلِ المِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ.

Complete the following sentences.

المِثَالُ: فَتَحْتُ الْبَابَ . اِنْفَتَحَ الْبَابُ .

(١) كَسَرْتُ الْكُوبَ .

(٢) قَطَعْتُ الْحَبْلَ .

(٣) قَلَبْتُ الْكِتَابَ .

(٤) هَزَمَ الْمُسْلِمُونَ الْكُفَّارَ .

٥ - مُطَاوِعٌ «فَعَلَ» انفعَلَ كما رأيْتَ . أما «فَعَلَ» فَمُطَاوِعٌ «تَفَعَّلَ» .  
تَأَمَّلِ المِثَالَ ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ .

Complete the following sentences.

المِثَالُ: كَسَرْتُ الزُّجَاجَ . تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ .

..... قَطَعْتُ الْحَبْلَ .

٦ - أَنْكَسَرَ ؟ ← أَنْكَسَرَ ؟ (إذا دَخَلْتَ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى «انفعَلَ» حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ) .

أَدْخِلْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ .

Rewrite the following sentences using *hamzat al-istifhām*.

(١) إِنْقَلَبَتِ السِّيَارَةُ . ؟

(٢) إِنْفَتَحَ بَابُ الْمَطْعَمِ . ؟

(٣) إِنْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ . ؟

(٤) أَسْلَمَ أُبُوكَ . ؟

(٢٢) الْدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

٧ - تَأَمَّلُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لِيَاب «إِنْفَعَلَ» وَعَيْنُ فِيهَا الْمَاضِيُّ وَالْمُضَارِعُ وَأَسْمَ الفَاعِلِ وَالْمَصْدَرِ.

Point out in the following sentences the verbs belonging to *bāb إنفعَل* and their derivatives.

(١) وَقَعَ الْكُوبُ عَلَى الْأَرْضِ وَانْكَسَرَ.

(٢) هَذَا الْبَابُ لَا يَنْفَتَحُ. أَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ.

(٣) تَنْطَفِئُ أَنْوَارُ الشَّوَارِعِ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ صَبَاحًا.

(٤) سَبَبَ اِنْقِلَابِ السَّيَّارَةِ اِنْفِجَارِ إِحْدَى عَجَالَاتِهَا.

(٥) إِنْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّجَ فِي الْمَعْهَدِ الْعَامِ الْمُنْصَرِمِ بِضُعْفٍ وَثَلَاثُونَ طَالِبًاً.

(٧) سَافَرَ الْفَرِيقُ الْمُنْهَزِمُ.

٨ - «اِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ». هُنَا الْجُمْلَةُ «مَاتَ إِبْرَاهِيمُ» مُضَافٌ إِلَيْها، وَهِيَ فِي مَحَلٍ جَرِّ، و «يَوْمَ» مُضَافٌ. هَاءُ أَمْثَلَةً أُخْرَى:

(١) سَافَرْتُ يَوْمَ ظَهَرَتِ النَّتَائِجُ.

(٢) مَرِضْتُ يَوْمَ زَارَ الْوَزِيرُ الْجَامِعَةَ.

(٣) وُلِدْتُ يَوْمَ مَاتَ جَدِّي.

وَفِي التَّنْزِيلِ: هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّدِقِينَ صِدْقُهُمْ (المائدة: ١١٩).

«يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ» تَقْدِيرُهُ: يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ.

٩ - «لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمَاتُوا». «لَوْلَا» حَرْفٌ أَمْتِنَاعٍ لِوُجُودٍ، وَتَدْلُّ عَلَى أَمْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: لَوْلَا الْهَوَاءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أَيْ وُجِدَ الْهَوَاءُ فَلَمْ يَهْلِكِ النَّاسُ.

وَتَأْتِي «لَوْمَا» أَيْضًا بِهَذَا الْمَعْنَى.

الْاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا مُبْتَدأ حُذِفَ خَبْرُهُ. فَ«لَوْلَا الْهَوَاءُ» تَقْدِيرُهُ: لَوْلَا الْهَوَاءُ مَوْجُودٌ.

وَقَدْ تَأْتِي بَعْدَهَا «أَنَّ» وَأَسْمُهَا وَخَبْرُهَا، نَحْوُ: لَوْلَا أَنَّنِي مَرِيضٌ لَسَافَرْتُ مَعَكَ.

وَجَوَابُهَا الْمُثْبِتُ يَقْتَرِنُ بِاللَّامِ، نَحْوُ: لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ٢١ (سَبَأ: ٣١).

هَاءُ امْثِلَةً أُخْرَى لـ«لَوْلَا»:

(١) لَوْلَا الْأَخْتِبَارُ مَا حَضَرْتُ الْيَوْمَ.

(٢) لَوْلَا الشَّمْسُ لَهَلَكَتِ الْأَرْضُ.

(٣) لَوْلَا الْحَيَاةُ لَبَكَيْنَا.

(٤) لَوْلَا أَنَّكَ مُسْتَعِجِلٌ لَدَعْوَتُكَ إِلَى الْبَيْتِ.

أَكْمِلْ مَا يَأْتِي مِنْ امْثِلَةٍ «لَوْلَا» بِجَوَابٍ مُنَاسِبٍ.

Complete each of the following examples of لَوْلَا with a suitable *jawāb*.

(١) لَوْلَا الْعِلْمُ ..... (٢) لَوْلَا الإِسْلَامُ .....

(٣) لَوْلَا أَنَّكَ مَرِيضٌ ..... (٤) لَوْلَا أَنَّ الْبَرْدَ شَدِيدٌ

١٠ - «مَنْ إِبْرَاهِيمُ هَذَا؟» هُنَا «هَذَا» نَعْتُ لـ«إِبْرَاهِيمَ».

يَكُونُ اسْمُ الإِشَارَةِ نَعْتًا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْعِلْمِ، أَوِ الْمُعْرَفِ بِالإِضَافَةِ، نَحْوُ:

(١) مَنْ حَامَدٌ هَذَا.

(٢) أَرِنِي سَاعَتَكَ هَذِهِ.

(٣) لِمَنْ جَوَازُ السَّفَرُ هَذَا ؟

(٤) أَمْفُتوحَةُ غُرْفَةُ الْمَدْرِسَيْنَ تِلْكَ ؟

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ (الثَّمْل: ٢٨).

وفي الحَدِيثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلَّيْ لَا أَحْجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

١١ - «لِمَهُ». هَذِهِ هَاءُ السَّكْتِ، وَيُؤْتَى بِهَا فِي الْوَقْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا آدَرَنَكَ مَا هِيَ﴾ (القارعة: ١٠).

١٢ - «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ... لَا يَنْكِسِفَانِ» الضَّمِيرُ فِي «يَنْكِسِفَانِ» يَعُودُ إِلَى الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، وَهُمَا مُؤَنَّثٌ وَمُذَكَّرٌ، وَجِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمُذَكَّرِ تَغْلِيْباً. يُغَلِّبُ الْمُذَكَّرُ عَلَى الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ: أَبْنَائِي وَبَنَاتِي يَدْرُسُونَ بِالْجَامِعَةِ.

١٣ - «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ...» «هُنَا الْحَالُ مَحْدُوفَةُ، إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا مُنْكِسِفَيْنِ...».

١٤ - «وَصَلُوا حَتَّى يَنْجَلِي». فَاعِلُ «يَنْجَلِي» ضَمِيرٌ مُسْتَترٌ يَعُودُ عَلَى «الْكُسُوفِ» الْمَفْهُومِ مِنَ السِّيَاقِ.

١٥ - أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

Use each of the following words in sentences of your own.

انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، تَكَسَّرَ، انْقَلَبَ، لَوْلَا.

## LESSON 23

In this lesson we learn the following:

(1) **Bāb** افْتَعِلْ. In this *bāb* *i-* is added before the first radical, and *ta* after it (*ifta'ala*), e.g.:

نَظَرَ : إِنْتَظَرَ (intazara) ‘he waited’.

Note that this is not *bāb* افْتَعِلْ, because the ن is the first radical in this verb, and the ت is extra.

مَحَاجَنَ : إِمْتَحَنَ (imtaħana) ‘he examined’

The extra ت changes to د or ط as explained below:

a) If the first radical is د, ز, ذ the extra ت changes to د, e.g.:

دَعَا → إِدْعَى → اِدْدَعَى ‘he claimed’  
 (idta'ā → idda'a)  
 ذَكَرَ → إِذْكَرَ → اِذْدَكَرَ ‘he remembered’  
 (idhtakara → idhdakara → iddakara).

With the assimilation of ذ to د becomes اِذْدَكَرَ د

زَحَمَ → إِرْدَحَمَ → اِرْدَحَمَ ‘it became crowded’  
 (iztaħama → izdaħħama).

b) If the first radical is ص, ض, ظ the extra ت changes to ط, e.g.:

صَبَرَ → إِصْطَبَرَ → اِصْطَبَرَ ‘he had patience’  
 (iştabara → iştabara).  
 ضَرَبَ → إِضْطَرَبَ → اِضْطَرَبَ ‘he was in state of unrest’  
 (iqṭaraba → iqṭaraba).  
 طَلَعَ → إِطْلَاعَ → اِطْلَاعَ → إِطْلَعَ ‘he knew’  
 (iṭṭala'a → iṭṭala'a).  
 ظَلَمَ → إِظْلَمَ → اِظْلَمَ ‘he put up with wrong’  
 (izṭalama → izṭalama)

If the first radical is و it gets assimilated to the extra ت, e.g.:

وَحدَ → اِوْتَحَدَ → اِتَّحَدَ ‘he was united’  
 (iwtaħada → ittaħada).

## LESSON 23

وقَى → اِوْتَقَى → اِتَّقَى ‘he protected himself’  
(iwtaqā → ittaqā).

The **mudāri‘**: The حَرْفُ المُضَارِعَةِ takes *fathah*, e.g.:

يَتَّظَرُ : اِنْتَظَرَ	‘he waits’
يَسْتَسِمُ : اِبْسَمَ	‘he smiles’
يَسْتَمِعُ : اِسْتَمَعَ	‘he listens’
يَخْتَيِرُ for يَخْتَارُ : اِخْتَارَ	‘he selects’

The **amr**: After the omission of the حَرْفُ المُضَارِعَةِ the verb commences with a *sākin* letter, so a *hamzat al-waṣl* is to be prefixed, e.g.:

انتَظَرُ : تَنْتَظِرُ (tantazir-u : intazir)

The **maṣdar**: It is on the pattern of اِفْتَعَالٌ (ifti‘āl-un), e.g.:

انتَظَارٌ	‘waiting’	اجْتِمَاعٌ	‘meeting’	اخْتِيَارٌ	‘selection’
التِّقَاءُ	‘meeting’ for	التِّقَاءِ			

The **ism al-fā‘il** and the **ism al-maf‘ūl**: These are formed by replacing the حَرْفُ المُضَارِعَةِ with mu-. The second radical takes *kasrah* in the *ism al-fā‘il* and *fathah* in the *ism al-maf‘ūl*, e.g.:

يَمْتَحِنُ مُمْتَحَنٌ ‘he examines’ (mumtahin-un) ‘examiner’

مُمْتَحَنٌ (mumtahan-un) ‘one who is examined’

In the *muḍa‘af* and the *ajwaf* verbs both the *ism al-fā‘il* and the *ism al-maf‘ūl* have the same form, e.g.:

يَشْتَقُ مُشْتَقٌ ‘he derives’ which stands for *ism al-fā‘il*  
and for *ism al-maf‘ūl*.

In the same way:

يَخْتَارُ مُخْتَارٌ ‘he selects’ which stands for *ism al-fā‘il*  
and for *ism al-maf‘ūl*.

The noun of place and time: It is same as *ism al-maf‘ūl*, e.g.:

مُجَمَّعٌ	‘society’, literally ‘place of gathering’
الْمُلْتَرَمُ	‘place of embracing’.

It is the name given to the part of the Ka‘bah which lies between the Black Stone and the door, because it is sunnah to embrace this part.

- (2) As in *bāb* اَنْفَعَلْ, the *hamzat al-waṣl* is omitted in this *bāb* also when *hamzat al-istifhām* is prefixed to the verb, e.g.:

أَنْتُظَرْتَنِي؟ ‘Did you wait for me?’ for ؟ أَنْتُظَرْتَنِي؟ (a *intazarta-nī* ? → *antazarta-nī*?).

In the Qur’ān (37:153)

١٥٣ ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۚ ﴾ ‘Has He preferred daughters to sons?’

- (3) We have learnt إذا meaning ‘if’ or ‘when’ in Lesson 14. It is also used to express surprise.

On hearing a knock at the door, you go out expecting to see your old friend, but lo and behold, you find a policeman waiting for you.

To express this unexpected turn of event you use إذا الفُجَاحِيَّةِ (idhā of surprise), e.g.:

خَرَجْتُ فَإِذَا شُرْطِي بِالبَابِ

‘I went out, and to my surprise, there was a policeman at the door.’

If one of us throws his walking stick nothing happens except that its position changes from vertical to horizontal. But when Mūsā عليه السلام dropped his stick, something unexpected happened: it turned into a snake. The Qur’ān uses *idhā* of surprise to express this event:

فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ وَفَإِذَا هِيَ بَيْضَاءً لِلنَّظَرِينَ ۝

‘So he dropped his stick, and to their surprise, it was a snake visible; and he drew his hand (from his bosom), and to their surprise, it was white to the beholders.’ (7:107-108)

Two things should be noted here:

a) a فَ is usually prefixed to إذا

b) the *mubtada* occurring after *idhā* of surprise may be indefinite, e.g.:

دَخَلْتُ الغُرْفَةَ فَإِذَا حَيَّةً عَلَى السَّرِيرِ. ‘I entered the room, and to my shock and surprise, there was a snake on the bed.’

- (4) The verb ظَنَّ takes two objects which are originally *mubtada* and *khabar*, e.g.:

أَظُنُّ الْإِمْتِحَانَ قَرِيبًا. → الْإِمْتِحَانُ قَرِيبٌ. ‘I think the examination is near.’

Here الْإِمْتِحَانُ is the first object and قَرِيبٌ is the second.

أَظُنُّ الْمُدِيرَ يَأْتِي غَدًا. → الْمُدِيرُ يَأْتِي غَدًا. ‘I think the headmaster is coming tomorrow.’

## LESSON 23

يَأْتِي غَدًا **المَدِير** is the first object and the sentence يَأْتِي غَدًا is the second object, and it is  
فِي مَحَلٍ نَصْبٍ.

أَنْ **ظَنَّ** may be followed by أَنْ or أَنْ، e.g.:

a) أَظُنُّ أَنَّ الْإِمْتِحَانَ سَهْلٌ → الْإِمْتِحَانُ سَهْلٌ 'I think the examination is easy.'

Here الْإِمْتِحَان is *ism inna*, and سَهْل is *khabar inna*.

In the Qur'an (41:22)

وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

'But you thought that Allāh does not know much of what you are doing.'

b) مَا ظَنَنتُ أَنْ يَرْسُبَ أَخْمَدُ → يَرْسُبُ أَخْمَدُ 'I did not think that Ahmad would fail.'

In the Qur'an (18:35)

قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبْيَدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٢٠﴾

'He said, "I do not think that all this will ever perish".'

(5) We say دَخَلْتُ الْبَيْتَ / الْغُرْفَةَ / الْمَسْجِدَ but

دَخَلْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ / فِي الإِسْلَامِ

i.e., if what we enter is a place like a house or a mosque we don't use في, otherwise use في.

In the Qur'an:

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَ

'And he entered his garden.' (18:35).

But: وَلَمَّا يَدْخُلَ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

'And faith has not yet entered into your hearts.' (49:14).

We have both usages in:

فَادْخُلِي فِي عَبْدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

'So enter among My servants, and enter My Paradise.' (89:29-30).

(6) We have learnt اسم الفاعل in Lesson 4. Now we learn the pattern فَعَال (fa‘al) which denotes intensity in the *ism al-fa‘l*, e.g.:

غَافِرُ 'one who forgives'      غَفَارٌ 'one who forgives much'

رَازِقُ 'one who provides'      رَزَّاقٌ 'one who provides much'

**أَكَلٌ** ‘one who eats’      **أَكَالٌ** ‘one who eats much’

There are four forms which denote intensity. They are:

a) **فَعِيلٌ** e.g. **عَلِيمٌ** ‘one who knows much’

**سَمِيعٌ** ‘one who hears much’.

b) **فَعُولٌ** e.g. **غَفُورٌ** ‘one who forgives much’

**شَكُورٌ** ‘one who thanks much’

**عَبُوسٌ** ‘one who frowns much’

**أَكْوُلٌ** ‘one who eats much’.

c) **فَعِيلٌ** e.g. **حَذِيرٌ** ‘very cautious’.

d) **فَعْلَانٌ** e.g. **مَعْطَاءٌ** ‘one who gives much’.

These five patterns are called **صِيغٌ مُبَالَغَةً أَسْمَ الْفَاعِلِ** ‘patterns denoting intensity in the *ism al-fā'il*’.

(7) **لَا بُدَّ مِنَ الاختبارِ** ‘One must take the test.’ It literally means ‘There is no escape from the test.’

Here **لَا النافِيَةُ لِلْجِنْسِ** is **لَا** which we have learnt in Lesson 21.

If a *mashdar mu'awwal* is used, **مِنْ** may be omitted, e.g.:

**لَا بُدَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ** ‘You must write to him.’

**لَا بُدَّ أَنْ نُسَافِرَ** ‘We must travel.’

**لَا بُدَّ أَنْ تَعْلَمُوا تَشْغِيلَ الحاسُوبِ** ‘You must learn how to operate a computer.’

## Vocabulary

**اقْتَرَحَ اقتراحاً**

to suggest,  
propose (viii)

**إِطْلَاعٌ (عَلَى)**

to look into, be  
informed (viii)

**إِنْتَظَرَ انتظاراً**

to wait (viii)

**تَعْمِيمٌ**

circular, notification

**ازْدَحَمَ ازدحاماً**

to be crowded (viii)

**إِنْتَقَالٌ إِنْتِقَالاً**

to shift, move (viii)

**طَابِقٌ (جَ طَوَابِقُ)**

storey (of a  
building), floor

**سَدِيدٌ**

correct, right